

ملخص مراجعة

ملخص الوحدة الأولى: العالم في ظل الثانية القطبية (1945–1989)

ملخص للمراجعة قبل الامتحان: كل درس في عناصره الأساسية (الأسباب، المظاهر، النتائج) مع التواريخ الواجب حفظها. اقرأ الإشكالية أولاً، ثم احفظ النقاط، ثم اختبر نفسك بالتطبيقات والروزنامة.

1943 – 1949

الدرس 1: بروز الصراع وتشكل العالم

الإشكالية: كيف تشكل العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وكيف برز الصراع بين الشرق والغرب؟

حصار الحرب وتصفية آثارها

- الحرب العالمية الثانية: أكثر من 50 مليون قتيل في العالم، منهم أكثر من 30 مليوناً في أوروبا، وملايين اللاجئين والمشردين.
- الاتحاد السوفياتي: أكثر من 20 مليون قتيل، و25 مليون بلا مأوى.
- تقسيم ألمانيا إلى مناطق نفوذ، وبرلين إلى أربعة قطاعات (بوتسدام)؛ محاكمات نورمبرغ 1946؛ حدود بولونيا الغربية على نهري أودر ونيس.
- قيام الديمقراطيات الشعبية بشرق أوروبا، ووضع اليابان تحت الإدارة الأمريكية.
- تصفية الاستعمار: استقلال سوريا ولبنان (1946)، الهند وباكستان (1947)، إندونيسيا (1949).

المؤتمرات الكبرى

- طهران 1943 (روزفلت، ستالين، تشرشل): إنشاء الأمم المتحدة وتقسيم ألمانيا إلى مناطق.
- يالطا (فيفري 1945) ثم بوتسدام (17 جويلية – 02 أوت 1945): ألمانيا تحت الوصاية ودمج 4 قطاعات في برلين.

تغير موازين القوى

- الولايات المتحدة: القوة الأولى، تملك 80% من احتياطي الذهب العالمي، والدولار عملة مرجعية، والقنبلة الذرية.
- الاتحاد السوفياتي: جيش أكثر من 8 ملايين جندي؛ أنظمة شيوعية في رومانيا وبلغاريا ويوغسلافيا وألبانيا، ثم بولونيا والمجر (1947) وتشيكوسلوفاكيا.
- تراجع القوى الاستعمارية التقليدية (بريطانيا وفرنسا) وانتشار المد التحرري.

مظاهر تفكك الحلف وبرزو الصراع

- الحرب الأهلية اليونانية: أول مواجهة غير مباشرة، انتهت سنة 1948 بهزيمة الشيوعيين.
- 12 مارس 1947: مبدأ ترومان – 05 جوان 1947: مشروع مارشال – 06 أكتوبر 1947: الكومنفرم.
- جوان 1948 (لندن): توحيد مناطق الغرب في ألمانيا، فرد السوفيات بحصار برلين.
- 1949: الناتو (أفريل) – أول قنبلة ذرية سوفياتية (21 سبتمبر) – جمهورية الصين الشعبية (01 أكتوبر).

هيئة الأمم المتحدة

- مؤتمر سان فرانسيسكو: ميثاق 26 جوان 1945 (50 دولة، 111 مادة)؛ الإعلان الرسمي 24 أكتوبر 1945؛ أول جمعية عامة بلندن 14 فيفري 1946؛ المقر نيويورك.
- الأهداف: حفظ السلم والأمن الدوليين، تنمية العلاقات الودية، التعاون الدولي.
- مجلس الأمن: 11 عضوا منهم 5 دائمون (الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، بريطانيا، الصين، فرنسا) يتمتعون بحق النقض؛ 15 عضوا سنة 1965.
- نجاحها: تجنب حرب عالمية ثالثة. فشلها: قضية كشمير وتقسيم فلسطين وقيام إسرائيل.

الخلاصة: أفرزت الحرب العالمية الثانية قوتين عظميين بإيديولوجيتين متعارضتين، فتحول التحالف الذي جمعهما أثناء الحرب إلى صراع (الحرب الباردة)، وظهرت هيئة الأمم المتحدة لحفظ السلم.

1945 – 1989

الدرس 2: قيادة العالم بقطبية ثنائية

الإشكالية: كيف قاد القطبان العالم، وبأية استراتيجيات خاض كل منهما الصراع؟

المعسكران

- الغربي: رأسمالي ليبرالي بقيادة الولايات المتحدة (أوروبا الغربية، كندا، اليابان، أستراليا).
- الشرقي: اشتراكي شيوعي بقيادة الاتحاد السوفياتي (شرق أوروبا، الصين، كوريا الشمالية، الفيتنام، كوبا).
- الحرب الباردة: صراع إيديولوجي وسياسي واقتصادي ونفسي، وسباق تسلح، دون مواجهة عسكرية مباشرة.

الاستراتيجيات الاقتصادية

- مشروع مارشال (05 جوان 1947): منح وقروض 1948-1952؛ شروطه: رفع الإنتاج والتعاون واستقرار العملة؛ هدفه وقف الانهيار الاقتصادي ومحاصرة الشيوعية.
- الكوميكون (جانفي 1949): تخطيط وتبادل ومنطقة تبادل حر بين دول المعسكر الشرقي.
- مبدأ ترومان (12 مارس 1947) مقابل مبدأ جdanوف والكومنفورم (1947).

التنظيمات العسكرية

- الناتو: 04 أبريل 1949 (واشنطن). سياتو: 1954 (مانيل). حلف بغداد: 1955 (الحلف المركزي 1959).
- حلف وارسو: 14 ماي 1955، مقره وارسو، رداً على الأحلاف الغربية؛ يوغسلافيا محايدة.
- الاحتواء والتطويق: شبكة من الأحلاف والقواعد العسكرية حول الاتحاد السوفياتي.

مظاهر المواجهة

- الحرب الكورية (1950-1953): أول حرب محدودة بين القطبين.
- أزمة السويس 1956: أثبتت التكافؤ بين القوتين.
- سباق التسلح: القنبلة الهيدروجينية (الولايات المتحدة 1952، الاتحاد السوفياتي 1953)، الصواريخ العابرة للقارات، الردع النووي.

التعايش السلمي

- بعد وفاة ستالين (مارس 1953): قيادة جماعية (مالينكوف، بولغانين، خروتشوف)؛ جنيف 1955؛ زيارة خروتشوف للولايات المتحدة 1959؛ لقاء خروتشوف وكينيدي بفيينا 1961.
- هشاشته: ثورة المجر 1956 سحقها السوفييات، أزمة برلين وجدارها (1961)، أزمة كوبا (1962).
- قوى ضغط جديدة: معارضة في أوروبا الغربية، ودول عدم الانحياز.

الخلاصة: انقسم العالم إلى كتلتين تستقطبان الدول بالأحلاف والمشاريع، وبلغ الصراع حد سباق التسلح، لكن الردع النووي حال دون الحرب المباشرة وفتح باب التعايش السلمي.

1948 – 1962

الدرس 3: الأزمات الدولية في ظل الصراع بين الشرق والغرب

الإشكالية: ما هي أهم أزمات الحرب الباردة، ولماذا لم تتحول إلى حرب عالمية؟

برلين (1949-1948 و 1961)

- الأولى: حصار سوفياتي لبرلين الغربية (جوان 1948 بعد مؤتمر لندن)، جسر جوي أمريكي؛ رُفع الحصار ماي 1949.
- نتيجتها: ألمانيا الغربية (إعلان الحلفاء 08 ماي 1949) وألمانيا الديمقراطية (07 أكتوبر 1949).
- الثانية: بناء جدار برلين (أوت 1961)، طوله 54 كلم وارتفاعه نحو 3 أمتار.

كوريا (1953-1950)

- الأسباب: تقسيم كوريا بعد التحرر من اليابان (خط عرض 38 في بوتسدام)، ظهور حكومتين.
- المجريات: هجوم الشمال (25 جوان 1950)، تدخل أمريكي بقيادة ماك آرثر ثم تدخل صيني (500 ألف جندي تحت اسم المتطوعين).
- النتائج: هدنة 27 جويلية 1953، نحو 4 ملايين ضحية، بقاء دولتين.

السويس (1956)

- الأسباب: رفض الغرب تمويل السد العالي (1955)، فأثم عبد الناصر القناة يوم 26 جويلية 1956.
- المجريات: هجوم إسرائيل 29 أكتوبر، إنذار بريطانيا وفرنسا ثم قصف بورسعيد 05 نوفمبر؛ إنذار سوفياتي ملوح بالسلح النووي واعتراض أمريكي؛ قرار مجلس الأمن بالانسحاب.
- النتائج: نهاية النفوذ البريطاني بالمنطقة، سياسة ملء الفراغ (مشروع إيزنهاور)، نفوذ سوفياتي في العالم العربي، سياسة مستقلة لفرنسا.

كوبا (1962)

- الأسباب: نظام شيوعي بكوبا منذ 1959؛ إنزال خليج الخنازير الفاشل (أفريل 1961)؛ قواعد صواريخ سوفياتية (1962).
- المجريات: طائرة التجسس U2 (أكتوبر 1962)، خطاب كينيدي 22 أكتوبر وحصار الجزيرة.
- النتائج: سحب الصواريخ السوفياتية مقابل تعهد أمريكي بعدم غزو كوبا وتفكيك الصواريخ الأمريكية بتركيا؛ الخط الأحمر؛ بداية الانفراج.

الخلاصة

- الأزمات ميدان تنافس بين القطبين دون مواجهة مباشرة.
- الخوف من الحرب النووية: احتواء الأزمات بالتفاوض.
- تدخل الأمم المتحدة ولقاءات بين المعسكرين.
- النتيجة: الخط الأحمر وبداية الانفراج بعد كوبا (1962).

1962 – 1989

الدرس 4: مساعي الانفراج الدولي

الإشكالية: ما دواعي الانفراج ومظاهره، ولماذا تجدد التوتر ثم انتهت الحرب الباردة؟

الدواعي

- تزايد الأسلحة النووية وخطورتها، وتكلفة التسليح الباهظة.
- حاجة الاتحاد السوفياتي إلى التقنية الغربية، واقتناع الولايات المتحدة بفشل الاحتواء.
- بروز الصين قوة نووية (الخلاف الصيني السوفياتي 1960)، وفرنسا (سحب ديغول بلاده من قيادة الناتو 1966) وألمانيا الغربية (الانفتاح على الشرق).
- دور دول عدم الانحياز، وهزيمة الولايات المتحدة في فيتنام، وبيع براغ 1968.
- مؤتمر بلغراد (06 – 01 سبتمبر 1961): ميلاد حركة عدم الانحياز.

المظاهر

- اتفاقيات الحد من التسليح: معاهدة منع الانتشار (جوان 1968)، سالت 1 (1972)، سالت 2 (1979).
- تبادل الزيارات: نيكسون إلى الصين (فيفري 1972) وموسكو (ماي 1972)، بريجنيف إلى الولايات المتحدة (1973).
- مؤتمر هلسنكي 1975: 33 دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا (حقوق الإنسان وعدم المساس بالحدود).
- التعاون في الفضاء: اتفاق 1972 ثم سويوز-أبولو 1975.

تجدد التوتر

- أزمة اقتصادية 1974؛ نصب صواريخ SS20 (1977)؛ التدخل السوفياتي بأفغانستان (1979)؛ رد أمريكي: صواريخ بيرشينغ ومقاطعة أولمبياد موسكو 1980.
- ريغان: «حرب النجوم» (مارس 1983).

الانفراج الجديد ونهاية الحرب الباردة

- 1985: غورباتشوف أميناً عاماً (البيريسترويكا والglasnost)، قمة جنيف مع ريغان (نوفمبر).
- ديسمبر 1987: معاهدة واشنطن لإزالة الصواريخ متوسطة المدى؛ فيفري 1989: انسحاب الجيش الأحمر من أفغانستان.
- 09 نوفمبر 1989: سقوط جدار برلين؛ 03 ديسمبر 1989: قمة مالطا (بوش وغورباتشوف) تعلن نهاية الصراع؛ 03 أكتوبر 1990: توحيد ألمانيا.

الخلاصة: دفعت أخطار الحرب النووية وتكاليفها وتعدد مراكز القرار القوتين إلى الانفراج، وتجدد التوتر أواخر السبعينات، ثم أنهت إصلاحات غورباتشوف الصراع (1989).

1944 – 1991

الدرس 5: من الثنائية إلى الأحادية القطبية

الإشكالية: كيف كان النظام العالمي في ظل الثنائية القطبية، وما نتائج انهيار الاتحاد السوفياتي؟

خصائص النظام الدولي

- مركزان للقوة: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، منذ يالطا (فيفري 1945).
- عدم حسم النزاعات الكبرى، وظهور تكتلات: سياسية (الناتو، وارسو) واقتصادية (السوق الأوروبية المشتركة، الأوبك، الكوميكون) ومالية (صندوق النقد والبنك الدولي).
- النظام النقدي: بريتون وودز (جويلية 1944)، الدولار عملة مرجعية مقابل الذهب، وولدت معها منظمات مالية وتجارية (الغات 1947).
- الشركات متعددة الجنسيات: هيمنة شركات النفط الكبرى إلى سنة 1973.

الشمال والجنوب

- تصنيف العالم: عالم أول رأسمالي، ثان اشتراكي، ثالث (دول الجنوب)؛ صراع الشمال المتقدم المهيمن والجنوب المتخلف التابع.
- مؤتمر باندونغ 1955، مجموعة 77 والأونكتاد (1964).
- الجزائر: قمة عدم الانحياز 1973، ثم قرار الأمم المتحدة 1974 حول نظام اقتصادي دولي جديد؛ مؤتمر باريس (ديسمبر 1975) فشل أمام رفض الغرب.
- ديون الجنوب: من 10 ملايين دولار (1955) إلى 1400 مليار (1990).

انهيار الاتحاد السوفياتي (1991)

- 1991 «سنة التحولات»: حل الكوميكون (جوان)، تصفية حلف وارسو (01 جويلية)، تفكك الاتحاد وقيام رابطة الدول المستقلة (11 جمهورية من 15).
- النتائج: انفراد الولايات المتحدة بالقيادة، «النظام الدولي الجديد»، العولمة، هيمنة إعلامية أمريكية (الأقمار الصناعية، وكالات الأنباء).

أسباب تصدع الاتحاد السوفياتي وتفكك المعسكر الشرقي

- اتساع مساحة الاتحاد وتعدد القوميات؛ فشل التسيير الاشتراكي وغياب الديمقراطية؛ انتشار الفساد السياسي والبيروقراطية.
- التدخل السوفياتي بأفغانستان (1979)؛ فشل إصلاحات غورباتشوف؛ العجز عن مسايرة الولايات المتحدة عسكريا (حرب النجوم).
- المعسكر الشرقي: طبيعة الأنظمة الشيوعية المستبدة، ضعف الاقتناع بالشيوعية، فشلها في إقامة اقتصاد منافس للرأسمالية، دور الغرب (الاحتواء والتطويق) والإعلام الغربي، وتحول دول شرق أوروبا إلى أنظمة رأسمالية.

الخلاصة

- انهيار المعسكر الشرقي وتفكك الاتحاد السوفياتي (1991).
- الأحادية القطبية: الولايات المتحدة تقود العالم.
- النظام الدولي الجديد والعولمة.
- استمرار الصراع بين الشمال والجنوب.

الإدماج: السباق نحو غزو الفضاء

وضعية الإدماج

أهم المحطات

- 04 أكتوبر 1957: سبوتنيك 1 (أول قمر صناعي، كرة من الألمنيوم 85 سم و48 كلغ)؛ 03 نوفمبر 1957: سبوتنيك 2 وعلى متنه الكلبة لايبكا.
- 1958: إكسبلورر 1 (الولايات المتحدة، فريق فون براون)، وتأسيس ناسا في 01 أكتوبر.
- أبريل 1961: غاغارين أول إنسان في الفضاء؛ 25 ماي 1961: كينيدي يعد بالقمر قبل نهاية العقد؛ 1969: أبولو 11 أول رجل على القمر.
- 1972 و1975: اتفاق تعاون في الفضاء ثم التحام سويوز-أبولو.
- مارس 1983: مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم).

الهدف والدلالة

- الهدف: فرض الهيمنة العسكرية وتحقيق التفوق الاستراتيجي في ظل الصراع بين القوتين.

التقويم: السباق نحو التسليح

وضعية التقويم

ما يجب حفظه

- القنبلة الذرية: الولايات المتحدة 1945، الاتحاد السوفياتي 1949؛ القنبلة الهيدروجينية: 1952 ثم 1953.
- الرؤوس النووية (الولايات المتحدة/الاتحاد السوفياتي): 1965: 5000/600 — 1975: 8500/2500 — 1985: 9400/9100.
- الثالوث النووي: قاذفات استراتيجية، غواصات نووية، صواريخ عابرة للقارات.
- اتفاقيات الحد: معاهدة منع الانتشار 1968، سالت 1 (1972)، سالت 2 (1979)، الصواريخ متوسطة المدى (1987).